لتامل اعضائك المشتملة على تلك الخصال لا لتوذيك والاذاة مصدر اذى يا ذى اذى واذاة

وبذلت ما عشقته نفسك كلها   حتى بذلت لهذه صحاتها

يقول ما احبته نفسك قد بذلت حتى بذلت لهذه العلة • يريد انه بذل ببذل كل شى يحبه

حق الكواكب ان تقودك من علو   وتقودك الاساد من غاباتها

من علو من فوق • يقول حقها ان تاتيك عايدة لانها شريكتك فى العلو وكذلك الاساد لانها تشبهك فى الشجاعة

والجن من ستراتها والوحش من   فلواتها والطير من وكناتها

يريد ان جميع الاجناس من الحيوان يتالم لعموم نفعك فلو قدرت على عيادتك لاتتك عايدة • والوكنة اسم لكل وكر وعش وهو مواقع الطير

ذكر الانام لنا فكان قصيدة   كنت البديع الفرد من ابياتها

فى الناس امثلة تدور حياتها   كمماتها ومماتها كحياتها

امثلة جمع مثال يعنى انه اشباه الناس وليسوا بناس ولا فضل بين حياتهم وموتهم لانه لاخير فيهم وتدور صفة للامثلة ومعناه ينتقل من حال الى حال

هبت النكاح حذار نسل مثلها   حتى وفرت على النسا بناتها

خفت ان تزوجت ان يكون لى ولد مثل هولاء فتركت البنات موفورة على الامهات لم اتزوج بواحدة منهن

فاليوم صرت الى الذى لو انه   ملك البرية لاستقل هباتها

اى لو كانوا مملوكين ثم وهبهم لاستقل ذلك • ومن روى وهب كان المعنى انه لو عم البرايا بالعطا لاستقلها

مسترخص نظر اليه بما به   نظرت وعثرة رجله بدياتها

يقول لو اشترت البرية نظرا اليه باعينها لكان رخيصا ولو فديت عثرة رجله بديات البرية لكان العثرة اغلى • يعنى ان دية عثرته اكثر من ديات البرية • ومن روى رجله يعنى عبيدا رجله لو اشترى بديات الورى

لكان

لكان رخيصا

وقال يمدح على بن احمد بن عامر الانطاكى

اطاعن خيلا من فوارسها الدهر   وحيدا وما قولى كذى ومعى الصبر

اراد بالخيل الحوادث • يقول اقاتل عسكرا احد فوارسه الدهر • والمعنى انى اقاتل الدهر واحداثه وحيدا لا ناصر لى • ثم رجع عن هذا وقال • لم قلت انى وحيد والصبر معى يريد مقاساته شدايد الدهر ونوايبه وصبره على ذلك

واشجع منى كل يوم سلامتى   وما ثبتت الا وفى نفسها امر

يقول سلامتى فى بقايا معى من هذه المطاعنة اشجع منى وهذا مجاز • والمعنى انى اسلم من هذه الحوادث فلا يصيب بدنى ولا مهجتى بضرر • ثم قال وما بقيت سلامتى معى الا لامر عظيم يظهر على يدى

تمرست بالافات حتى تركتها   تقول امات الموت ام ذعر الذعر

يقول تحككت بالافات من الاسفار • والحروب حتى قالت الافات مات الموت بحيث لا يصيب هذا المتمرس بى ام ذعر الذعر فلا يذعره وهذا مجاز • والمعنى ان الافات لو قدرت على النطق لقالت هذا القول لكثرة ما تراني امارسها من غير خوف يلحقنى ولا هلاك يصيبنى

واقدمت اقدام الاتى كان لى   سوى مهجتى او كان لى عندها وتر

يقول اقدمت على الشدايد والاهوال اقدام السيل الذى لا يرده شى كان لى سوى مهجتى مهجة اخرى وان فاتتنى مهجتى كانت لى بدلا او كان لى حقدا عند مهجتى فانا اريد اهلاكها

ذر النفس تاخذ وسعها قبل بينها   فمفترق جاران دارهما عمر

جعل الجسم والروح جارين والعمر دارهما وصحبتهما تكون مدة العمر فاذا فنى العمر افترقا • يقول دع نفسك تاخذ ما تطيق مما تريد من لذة او مال او حج فانها غير باقية عن الروح

ولا تحسبن المجد زقا وقينة   فما المجد الا السيف والفتكة البكر

Copyright © King Saud University